

«الإمارات.. الثانية عالمياً في مرونة التعامل مع «كوفيد-19»



دبي: أحمد البشير

حلت دولة الإمارات في المركز الأول عربياً والثاني عالمياً في قائمة أكثر الدول مرونة في التعامل والاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، ضمن مؤشر «مرونة التعامل مع الأوبئة 2021»، الصادر عن مؤسسة «كونسومر تشويس سنتر» غير الربحية، والتي تمثل حقوق المستهلكين في أكثر من 100 دولة حول العالم.

ويهدف التقرير، الذي يعتمد على البيانات الحكومية المتاحة، إلى تقديم لمحة عامة عن مدى استعداد النظام الصحي العالمي لجائحة «كوفيد-19». وخص التقرير الإمارات بالذكر أن أدائها كان أفضل بكثير من جميع دول الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق ببرنامج التطعيم الوطنية.

وقال فريد رويدر، المدير العام لمؤسسة «كونسومر تشويس سنتر»: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة هي دولة تمكّنك بسرعة من إطلاق برنامج التطعيم، الذي شهد تطعيم أكثر من 50% من سكانها».

وسلط التقرير الضوء على أن متوسط فحوصات «كوفيد-19» في الإمارات جاء في المركز الثالث بعد قبرص ولوكسمبورج، وقبل بلدان مثل ألمانيا والتشيك والمجر وفرنسا وإيطاليا، وأضاف: «لقد وضعت الجائحة الأنظمة

الصحية على مستوى العالم في اختبار طارئ، وكشفت مكانم القوة والضعف فيها. وعلى وجه الخصوص يتعلق هذا بسعة المستشفيات، وقدرات التخطيط، ووجود آلية تنظيم قادرة على الاستجابة بسرعة وكفاءة عالية عندما يتعلق الأمر بالفحص والتطعيم».

ويقس التقرير أداء 40 دولة من حيث إجازة اللقاحات وتوزيعها وسعة أسرة العناية المركزة وعدد الفحوصات. وحصلت الإمارات على التصنيف الأعلى في هذه المعايير، متقدمة على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا، والتي حصلت على تصنيف «أعلى من المتوسط». وقال التقرير، إن البلدان التي بدأت عمليات الفحص ثم التطعيم في أسرع وقت ممكن، والتي لديها سعة كافية من أسرة العناية المركزة، تمكنت من احتواء فيروس «كورونا» بشكل أفضل من غيرها.